تظاهر الآلاف من المواطنين التونسيين اليوم، الثلاثاء، فى شارع بورقيبة وسط العاصمة بمناسبة الذكرى الـ65 للاستقلال، مؤكدين من خلال الشعارات والهتافات التى رددوها تمسكهم بمدنية الدولة ووفاءهم لأهداف ثورة 14 يناير.

وذكرت وكالة الأنباء التونسية "وات" أن مصادر مؤيدة للمسيرة قدرت عدد المشاركين فيها بحوالى 30 ألف شخص، بينما قالت مصادر أمنية، إن عدد المتظاهرين يناهز 20 ألف شخص، وهم من مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية والعمرية وخاصة منهم الشباب المستقلين أو المنضوين تحت أحزاب سياسية وجمعيات.

ورفع المتظاهرون شعارات مثل "الشعب يريد دولة مدنية" و"شغل.. حرية.. ولا للمديونية" و"الشعب يريد الثورة من جديد" و"أرض.. حرية.. كرامة وطنية" إلى جانب التغنى بالنشيد الوطنى.

ووصف الشاعر المنصف المزغنى، فى تصريح له بينما كان المتظاهرون متجمعين أمام مقر وزارة الداخلية هذه المسيرة بأنها "مسيرة حب لثورة لها طعم الاستقلال يرفع فيها العلم عاليا ويرتفع فيها النشيد للقول إن تونس تسير إلى الأمام ولا إمام فيها سوى العقل".

وشارك فى المظاهرة العديد من نواب المجلس الوطنى التأسيسى ومناضلى الأحزاب اليسارية والقومية والليبرالية الذين تحدث البعض منهم مع المواطنين ووسائل الإعلام، لشرح مواقف تتعلق بعملية صياغة الدستور بالمجلس التأسيسى.

وقال عصام الشابى، النائب فى المجلس التأسيسى عن الكتلة الديمقراطية، إن هذه المسيرة "تدعم مطلبا رئيسيا للشعب التونسى، وهو الدولة المدنية على قاعدة دستور ديمقراطى يؤسس لجمهورية ثانية، وتقف فى وجه دعوات المتطرفين إلى دولة دينية تتنافى مع مطامح الثورة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com